الأغاني

(بينا كذلكَ نحنُ جالتْ طعنةٌ ... نجلاءُ بينَ رُهَا وبينَ ترائب) .

(جوفاءُ منهَرةٌ ترى تامورَها ... ظُبتَا سِنانٍ كالشّهابِ الثاقبِ) .

(اهوى لها شِقّ الشّمال كأنني ... حَفَضٌ لقىً تحتَ العَجاج العاصبِ) .

(يا رب أوحيها ولا تتعلّقَنْ ... نفسِي المنون لَدَى أكُفّ قرائبِ) .

(كم من أُولي مِقةٍ صحبْتُهم شَرَوْا ... فخذلتُهمْ ولبئسَ فعلُ الصاحب) .

(متأوّهين كأنّ في أجْوافِهم ... ناراً تُسعّرها أكُفّ حَواطبِ) .

(تلقاهُم فتراهُم منْ راكعٍ ... أو ساجدٍ متضرّعٍ أو ناحبِ) .

(يتلو قوارعَ تمتري عَبراتِه ... فيجودُها مَرْيَ امريّ الحالبِ) .

(سُيُرٍ لجائفة الأمورِ أطبّةٌ ... للصّدع ذي النبأ الجليل مدائبِ) .

(ومُبرّئينَ من المعايبِ أحرزوا ... خُصَل المكارم أتْقياء أطايبِ) .

(عَرّوْا صَوارمَ للجلاد وباشَروا ... حدّ الظباةِ بآنُفٍ وحواجبِ) .

(ناطوا أمورَهُم بأَمْرِ أخٍ لهم ... فرمى بهم قُحْم الطرِيقِ اللاحبِ) .

(مُتسربِلي حَلَق الحديدِ كأنهم ... أُسْدٌ على لُحْق البطون سلاهبِ) .

(قِيدت مِن أعلى حضر موتَ فلم تزل ... تَنفِي عداها جانباً عن جانب) .

(تحمي أعنّتَها وتحوي نَهْبَها ... أكرمُ فتيةٍ وأسائبِ)